الجارية أزَلْتُ بكارتها و هو الافتضاض قيل هو مأخوذ من قولهم نعم (ما أفْرَعْتَ) أي ابتدأت .

و (فِرْعَونُ) فعلون أعجمي و الجمع (فَرَاعِنَةٌ) قال ابن الجوزي وهم ثلاثة فرعون الخليل واسمه سنان و فرعون يوسف و اسمه الريان بن الوليد و فرعون موسى و اسمه الوليد بن مصعب .

فَرَغَ .

من الشغل (فُرُوغا) من باب قعد و (فَرِغَ يَفْرَغُ) من باب تعب لغة لبني تميم و الاسم (الفَرَاغُ) و (فَرَغْتُ) للشيء وإليه قصدت و (فَرَغَ) الشيء خلا و يتعدى بالهمزة و التضعيف فيقال (أفْرَغْتُهُ) و (فَرّغتُهُ) و (أفْرَغَ) ا عليه الصبر (إفْرَاغَا) أنزله عليه و (أفْرَغْتُ) الشيء صببته إذا كان يسيل أو من جوهر ذائب و (اسْتَفْرَغْتُ) المجهود أي اسْتَقْصيْتُ الطاقة .

فَرَقْتُ .

بين الشيء (فرْقاَ) من باب قتل فصلت أبعاضه و (فَرَقْتُ) بين الحق و الباطل فصلت أيضا هذه هي اللغة العالية و بها قرأ السبعة في قوله تعالى (فافرقْ بُيْنَنَا وبَيْنَ القَوْمِ الفَاسِقِين) و في لغة من باب ضرب و قرأ بها بعض التابعين وقال ابن الأعرابي (فَرَقْتُ) بين الكلامين (فَافْتَرقَا) مخفف و (فَرّقْتُ) بين العبدين (فَتَفَرّقَا) مثقل فجعل المخفف في المعاني و المثقل في الأعيان و الذي حكاه غيره أنهما بمعنى و التثقيل مبالغة قال الشافعي إذا عقد المتبايعان (فَافْتَرَقَا) عن تراضٍ لم يكن لأحدهما ردّ إلا بعيب أو شرط فاستعمل (الاِفْتِرَاقَ) في الأبدان وهو مخفف وفي الحديث (البَيّعَانِ بالخَيارِ مَا لَمْ يَتَفَرّقَا) يحمل على (تَفَرّقِ) الأبدان و الأصل ما لم (تَتَفَرّقْ) أبدانهما لأنه الحقيقة في وضع (التّفَرّق) و أيضا فالبائع قبل وجود العقد لا يكون بائعا حقيقة و في حديث (البيّعان بالخيار حتى يتفرّقا عن مكانهما) وقال بعض العلماء معناه حتى (تفْترق) أقوالهما و ألغى خيار المجلس و هذا التأويل ضعيف لمصادمة النص و لأن الحديث يخلو حينئذ عن الفائدة إذ المتبايعان بالخيار في مالهما قبل العقد فلا بدّ من حمله على فائدة شرعية تحصل بالعقد وهي خيار المجلس على أن نسبة (التّفرّق) إلى الأقوال مجاز و هو خلاف الأصل وأيضا فهما إذا تبايعا و لم ينتقل أحدهما من مكانه يصدق أنهما لم (يتفرّقا) فدلّ على أن المراد

(تَفَرَّقُ) الأبدان كما صرّح به في الحديث وقد ارتكب في هذا الحديث مجاز الإسناد ومجاز تسميتهما بائعين قبل العقد و أخلى الحديث عن فائدة شرعية بعد العقد و معلوم أن الحمل على الحقيقة أولى من تركها إلى المجاز